



السنة الثالثة عشرة

٦ / ربيع الآخر / ١٤٣٨ هـ

٥ / ١ / ٢٠١٧ م

الجمعية



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشر والتوزيع التابعة للشعبة الدراسات والنشر / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في الحجة الحباسية المقدسة



دور الأدب في البناء الوجداني للطفل

إعداد / علي خلف

اقتناعه بها، ويتبنى فكرة جديدة تتصفت بقوة الإقناع والصدق، لكن التغيير يبدو صعباً، غاية الصعوبة، إذا كان الأمر يتعلق بالمشاعر والعواطف والوجدان.. فهي أمور نفسية لها من قوة التغلغل والتسلط، ما يجعلها عميقة الأثر، شديدة التأثير والرسوخ، والأدب -وخاصة القصة- بما فيه من قيم جمالية ومؤثرات وتشويق وجاذبية ينفذ إلى الوجدان ويشكله، أكثر مما ينفذ إلى العقل.

ومن هنا تأتي أهمية الأدب والفنون -بالنسبة لتشكيل وجدان الأطفال- فالطفل من خلال الأدب المناسب الناجح، يحس بمشاعر البهجة والانتعاش والتعجب، ويجرب نشوة الانتصار والتفوق، أو يتمثل مشاعر الألم والحزن، ويدرك قساوة القهر والظلم.

والشكل الفني للقصة بما فيه من ألفاظ مناسبة، وتركيب بسيطة، وتكامل في الأداء الأسلوبي، وعناصر للتشويق والجذب.. نستطيع توظيفه إسلامياً، من خلال القصص المؤثرة والتي تعرض البطولات للنماذج الفريدة، كشخصية الإمام علي عليه السلام، كما ونجسد له فضائل الصدق والتعاون والعدالة وحب الخير تجسداً واضحاً، بعيداً عن التجريدات التي يصعب فهمها على الطفل..!

يرى غالبية علماء النفس والتربية، أن الكثير من عواطف الشخص ومشاعره تتشكل في الأعوام الأولى من عمره، بحيث يترسخ العديد منها في العام الخامس من العمر، ويظل الطفل يتلقف الخبرات من خلال ما يصادفه في حياته، وعبر حواسه وفكره ووجدانه، حتى يتكون لديه الرصيد الأساسي الذي يؤثر في مستقبل حياته، وفق سنن وعوامل وجدها أي (يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو يمجسانه أو ينصرانه) كما تبين الروايات.

فالطفل يسمع القصص والحكايات على اختلافها، من أمه أو جدته أو معلمته في الروضة أو المدرسة في المرحلة الابتدائية.. ومن خلال هذه القصص يلتقط الطفل مواقف أو خبرات تشده إليها، وتلقي تلك الخبرات والمواقف مع ما لديه من حصيلة سابقة، ويحدث بينه وبينها مقارنات أو مفارقات عقلية ووجدانية، وتتولد على أثر هذا التفاعل خبرات جديدة مكتسبة، تستقر في وجدانه، وتفعل فعلها دون وعي كامل، وعلى مهل، وبذلك يتشكل وجدانه بما فيه من انفعالات وعواطف ومشاعر، وينعكس ذلك بالتالي على سلوكه مستقبلاً. وهنا مكن الخطورة!! لأن الإنسان يستطيع أن يبدل أفكاره، ويترك فكرة من الأفكار إذا ضعف



صاحب و شفيع

زهراء ملكوت

يفارقهم، وبه ينجون ربهم.

يروى أَنَّ الإمام الحسين عليه السلام، كان يناجي ربه فيقول: (يا عدتي عند شدتي ويا غوثي عند كربتي، احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام) (بحار الأنوار: ج ٤٧/ ص ١٧٥).

وكلما بدأت هذه العلاقة أسرع، كانت أوثق وأعمق.. خاصة إن بدأت بعمر الطفولة أو الشباب! يروى عن أبي عبد الله عليه السلام أَنَّهُ قال: من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل مع السفارة الكرام البررة وكان القرآن حبيباً عنه يوم القيامة يقول: يا رب إنَّ كلَّ عامل قد أصاب أجر عمله غير عاملي! فبلغ به أكرم عطايك، قال: فيكسوه الله العزيز الجبار حلتين من حلل الجنة ويوضع على رأسه تاج الكرامة ثم يقال له: هل أرضيناك فيه؟ فيقول القرآن: يا رب قد كنت أرغب له فيما هو أفضل من هذا، فيعطى الأمن بيمينه والخلد بيساره، ثم يدخل الجنة فيقال له: اقرأ واصعد درجة، ثم يقال له: هل بلغنا به وأرضيناك فيقول نعم. (الكافي: ٦٠٤).

اللهم لا تحرمنا من شفاعته كتابك المبارك يوم الورد.

حينما يكون الشاب طموحاً، فإنَّه يتطلع إلى مصاحبة أفضل الأشخاص وأسمى الناس.. إذ لا بدَّ للمرء من قرين أو صديق.. يلجأ إليه في العسرة أو عند الضيق.. ولكن المؤمن إلى من يطمح ويتطلع ويلجأ..!

في معرض الجواب نقول: بأنَّه من الطبيعي أن يتطلع ويلجأ إلى ربه والأنس به.. فالله نعم الأنيس ونعم المصاحب والشفيع.. فيا ترى كيف يصاحب الإنسان ربه؟

من المؤكَّد أنَّ من أبواب العلاقة الوثيقة بالله، هو تدبّر وملازمة كتابه والأنس بكلامه، حيث يعيش مع القرآن ويعيش القرآن معه! فإذا كان المصاحب يتحدث إلى صاحبه! فالله سميع الدعاء.. وإذا أراد أحد أن يستمع لكلامه سبحانه! فهذا القرآن هو كلام الله.

والعيش مع القرآن إنما يتحقق في أن يحب الإنسان كتاب ربه في البدء، ومن أحب القرآن فقد أحب الله، ذلك لأن كتاب الله هو الوسيلة إلى الله، وهو القائل سبحانه وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾. (المائدة: ٣٥)، وأي وسيلة أفضل وأمتن من كلام الله، ومن رسول الله صلوات الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام، الذين لا يفارقون القرآن ولا هو

التفرقة بين الإخوة

إعداد / وحدة النشر

الأسرة هي اللبنة التي بها وبمبيلاتنا يُبنى صرح المجتمع.. وسلامتها وديمومتها يكمن بالمحافظة على مادتها! وتجانسها..! لذا يتحتم على المربين الكرام -آباء وأمهات- أخذ الحيطة والحذر! في طريقة التعامل مع أبنائهم داخل الأسرة.. من أجل الابتعاد عن الأساليب الخاطئة في التربية! ولذا كان لا بد من التعرف على هذه الأساليب، والأسباب والدوافع -الشعورية واللاشعورية- التي تدفع لاستخدام هذه الأساليب في تربية الأبناء، وكذلك التعرف على النتائج السلبية لهذه الأساليب الخاطئة في التنشئة، وانعكاساتها الخطيرة على الأبناء في طفولتهم بشكل خاص! وعلى مسيرة حياتهم بشكل عام..!

ومن الأساليب التربوية الخاطئة، تفريق الوالدين أحياناً بين الأبناء -بوعي أو بدون وعي- والتفرقة تكون في الآتي:

✧ السن: يفضل بعض الآباء الابن الأول (البكري)، فهو الفرحة الأولى أو كما يسمونه (ولي العرش)، في حين يفضل آباء آخرون الابن الأخير، أو كما يسمونه (آخر العنقود)، وهكذا يفرقون بين الإخوة.

✧ النوع: إذ يفضل بعض الآباء الأبناء (الذكور)، في حين يفضل آخرون الأبناء (الإناث)، وعلى أثرها يفرقون بين الإخوة.

✧ الصفات: يفضل بعض الآباء الابن (الذكي) عن الآخر الأقل منه ذكاء، ويفضل آخرون الابن (الوسيم) عن الأقل وسامة.

✧ تفضيل أبناء الزوجة الثانية، على أبناء الزوجة الأولى.

وبالتالي حينما يفضل بعض الآباء بعض الأبناء على غيرهم تبعاً للسن أو النوع أو الصفات.. فإنهم يفرقون بشكل واع أو غير واع بين الأبناء، في المصروف أو المأكل أو الملبس أو المعاملة أو التعليم.. وكذلك التفرقة في الثواب والعقاب! أما أثر التفرقة بين الإخوة على الإخوة أنفسهم، أو من نتائج هذا الأسلوب التربوي الخاطئ ما يلي:

الغيرة الشديدة بين الإخوة، الحقد والحسد، المشاعر العدوانية، الرغبة في الانتقام، الأنانية للابن المفضل حيث يريد أن يستحوذ على كل شيء، حب الذات حيث لا يرى إلا نفسه فقط، الشعور بالظلم لدى الأبناء الأقل تفضيلاً، اتخاذ موقف تجاه الوالدين من قبل الأبناء المظلومين، عدم توحيد الإخوة وزرع الفرقة بينهم، ثم الصراع بين الإخوة.



الصحية للقلب

أفضل الأطعمة



٢-٤ أيام في الأسبوع هم أقلّ عرضة للإصابة بأمراض القلب.

(٦) **الشوكولاتة:** اكتشف الباحثون بأن تناول الشوكولاتة الداكنة أو السوداء يخفّف من تجلّطات الدم، وتفيد أوعية القلب، ويمكن أن تعزّز جهاز المناعة، وتخفّف من الالتهابات.

(٧) **الطماطم:** فهي مصدرٌ ممتازٌ وطبيعيّ لفيتامين (C و A)، وهي مليئة بالبوتاسيوم والألياف، وتحتوي الطماطم على نسبة عالية من الليكوبين الذي يقوم مع المعادن والفيتامينات الأخرى على المساعدة في الوقاية من الأمراض. وتشير البحوث بأن أكل الطماطم وهي غير مطبوخة أكثر فائدة، والسبب في ذلك أن فيتامين (C) يقل فيها بعد أن تُطهى.

(٨) **التفاح:** إن كثرة أكل التفاح يقلّل من خطر الإصابة بالسكتات الدماغية وأمراض القلب التاجية؛ حيث يحتوي التفاح على مركّبات الفلافونويد المضاد للأكسدة، وأيضاً يعدّ التفاح غنيّاً بالبكتين وهو نوع من الألياف القابلة للذوبان، والتي تساعد على خفض نسبة الكوليسترول.

(٩) **التوت:** فيكفيك أن تتناول كلّ يوم كوباً من التوت لمدة ثمانية أسابيع كي تحمي نفسك من ضغط الدم، ولتحافظ على صحة قلبك، وبإمكانك أن تأكل الفراولة والعنب البري، والتوت الأحمر أيضاً، فجميع هذه الفواكه تحتوي على الفائدة الصحية نفسها.

هنالك عدّة أطعمة مفيدة للصحة، والتي تشير الدّراسات إلى أنّ أكلها يضمن لك المساعدة على تحسين صحة قلبك. منها:

(١) **الزبادي:** أثبتت البحوث أنّ الزبادي يمكن أن يحمي من أمراض اللثة، وأنّ أمراض اللثة ممكن أن تعرّض الشّخص للإصابة بأمراض القلب.

(٢) **الزبيب:** أظهرت الأبحاث أنّ المواد المضادة للأكسدة في الزبيب تحارب نموّ نوع معيّن من البكتيريا المسببة لأمراض اللثة، وهنالك علاقة خاصّة بين أمراض اللثة وأمراض القلب؛ لذلك اختر الزبيب من بين الأطعمة الأخرى ليساعدك على حماية القلب واللثة.

(٣) **الفاصولياء:** تناول الفاصولياء بشكل منتظم جيّد للقلب؛ بحيث أثبتت إحدى الدّراسات بأن تناول نصف كوب من الفاصولياء المطبوخة يومياً في الطّعام يخفّض نسبة الكوليسترول في الدّم، فهي مفيدة لصحة القلب، وهي السبب الرئيسي لإذابة الألياف القابلة للذوبان في الجسم.

(٤) **السّمك:** أثبتت الدّراسات بأنّ هناك أنواعاً من الأسماك وخاصّة الزيتيّة منها مثل السلمون والتونة تحتوي على (أوميغا ٣) التي تخفّض مستوى الدّهون في الدم، وتنظّم ضربات دقّات القلب.

(٥) **المكسّرات:** تحتوي المكسّرات على فيتامينات ومعادن ودّهون أحاديّة غير مشبعة مفيدة للقلب؛ بحيث أنّ الأشخاص الذين يتناولون المكسّرات كالجوز واللوز والبندق والفسّيق والصنوبر والفضول السوداني من

المراقد المحيطة بالحرم الحسيني المطهر

جسام السعيد

الفضي المظل على الحرم الحسيني وبامتداد طولي
قد يصل إلى مصلّى الرجال فيه.

✽ **مراقد لأولياء وعلماء مشهورين:**

وقد ذهبت معالمها بعد التوسعات المتعددة ومنها قبر
السيد إبراهيم الأصغر بن الإمام موسى بن جعفر
الكاظم عليه السلام على بعد ٦ أذرع شمال مرقد الإمام
الحسين عليه السلام، ومراقد الشريف الرضي
وأخيه المرتضى وأبيهما (رضوان الله
عليهما) -والجد الرابع للأخير
هو الإمام الكاظم عليه السلام-، حيث
نقلوا من مدفهم في
الكاظمية المقدسة
إلى هنا بعد فترة
قليلة من دفنهم
هناك.

✽ **وهناك مراقد متفرقة:**

لعلماء ومشاهير الطائفة في
المسجد الواقع شمال الضريح ورواق
الفقهاء الشرقي والصحن الشريف، منهم
أبو حمزة الثمالي (ت ١١٢٨ هـ) وحُميد بن زياد
النينوي (ت ٣١٠ هـ) -وهو أستاذ الشيخ الكليني-،
والشيخ الوحيد البهبهاني والشيخ يوسف البحراني
والسيد فخار بن معد الموسوي (ت ٦٣٠ هـ) والعديد
من مراجع الدين والخطباء والأدباء.

وهناك العديد من الشخصيات السياسية (الملوك
والأمراء والوزراء) من فترات تاريخية مختلفة،
بعضها في الجزء الشمالي الشرقي، وقد هُدمت
أواسط القرن العشرين -لأنها من توابع الصحن
الصغير والذي تم هدمه- ولم يبق لشواهدا أثر.
وبعض مراقد تلك الشخصيات يقع في مقبرة الملوك
في الرواق الشمالي المسمى باسمهم، وتحديدًا في
الجزء الشرقي منه.

✽ **مرقد السيد إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن
الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام:**

وهو صاحب كرامة رد السلام عليه من قبل
الإمام الحسين عليه السلام حينما سلم عليه عند دخوله
حرم القبر، كما إنه أول علوي سكن المدينة بعد
واقعة الطف وذلك عام ٢٤٧ هـ، ويقع قبره في
الرواق الغربي للحرم الحسيني على بعد
٢٨م تقريباً شمال غرب قبر الإمام
الحسين عليه السلام وهو مرقد ذو شباك
برونزي تعلوه ورود كبيرة
مطلية بالذهب.

✽ **مرقد الشيخ
حبيب بن مظاهر
الأسدي عليه السلام:**

وهو قائد جناح الميمنة
لجيش الحق في ملحمة
الطف، ومرقده عليه شباك من
الفضة وتاجه من الفضة المطعمة
بقطع ذهبية ويقع على بعد ١٤م تقريباً
جنوب غرب ضريح الإمام الحسين عليه السلام في
الرواق القبلي للحرم المقدس، وهو مرقد ذو شباك
فضي مليء بالنقوش، تعلوه ورود كبيرة مطلية
بالذهب.

✽ **مرقد شهداء ملحمة الطف الخالدة من أهل بيت
الإمام الحسين وأصحابه عليه السلام:**

وهو المرقد الذي يضم حوالي ١١٨ صحابياً وتابعياً
على أكثر الروايات التي تحدد عددهم، وعليه
شباك من الفضة متوج بلوحة ذهبية مطعمة
بالمينا كتب عليها أسماء الشهداء، ويقع شرق مرقد
الإمام الحسين عليه السلام، ويذكر المؤرخون أن الشباك
الحالي يقع على جزء من هذه القبور وأن الباقي
يقع تحت الباحة الواقعة أمام شباك الشهداء



سأحبك كما أنت يا بني

إعداد: / علي عبد الجواد

أريد أمامكم أن أتأسف عما فعلته معه فيما مضى. وقبّلت رأسه أمامهم، وانهمرت الدموع من عيني ومن عينه، وأخذته في حضني وصفق جميع تلامذة الصف، وعدت يومها إلى البيت مرتاحاً، وعاد ابني سعيداً، وقال لي: لقد رفعت رأسي اليوم يا أبي، لقد قال لي زميلي الأول على الصف: (ليت لي أباً مثل أبيك).

ومرّت الأيام وجاءت امتحانات الشهر الأول والتزمت بما عاهدت ابني عليه، وبمرور الوقت بدأ يطمئن في نومه، وتوقف عن الكلام مع نفسه. لقد تحسن ولدي نفسياً وهدأت نفوسنا من حوله، ولكن مستواه الدراسي بقي على حاله، ونحن نقبله اليوم كما هو لأن هذه هي قدراته.

ونصيحتي لكل أب بعد تلك التجربة:

لا تضغط على ابنك كثيراً، فربما يتعب نفسياً فتتفك في علاجه كل ما تملك ليعود طبيعياً كما كان فلا تنجح.. استمتع بابنك كما هو.. ولنعلم أنّ البشر يتفاوتون فيما بينهم في القدرات، قوة الحفظ.. قوة الذاكرة.. وقوة الفهم.. فالقوي في جانب قد تجده ضعيفاً في جانب آخر، وقد يكون ضعيفاً فيها كلها ولكنه يتمتع بصحة جيدة.. لديه قوة سمع وقوة بصر وهكذا.. لذلك قسم منهم يتفوق بالدراسة وتحصيل العلم، وقسم آخر يتفوق بالأعمال المهنية.. ما عليك إلا بالأخذ بالأسباب والتوكل على الله والدعاء لهم.

يقول أحد الأباء: ابني منذ نعومة أظفاره ومستواه الدراسي بين الستين والسبعين بالمائة، وفي الصف الخامس الابتدائي كنت أضغط عليه كثيراً ليتفوق، وفي كثير من الأوقات كانت أمه تقارنه بزملائه وإخوته وأقاربه.. لدرجة أنه تأزم نفسياً وبدأ يكلم نفسه كثيراً ويبكي وهونائم، ومرّ المسكين بحالة اكتئاب شديدة، وذهبنا لأفضل طبيب نفسي، واشتكت أمه للطبيب قلة حفظ الابن. فأعطانا الطبيب دواء لتقوية الذاكرة، تسبب لاحقاً في تكوين ماء على المخ.

و ذات يوم أحسست أننا نقود ابننا نحو الجنون، نريد أن نحقق فيه حلم التفوق الدراسي فقط، كأننا نطلب من شخص أن يمشي فوق الماء، أحسست أن ابني بدأ يضيع مني، فقررت تغيير طريقتي القتالة معه وفعلت الآتي:

ذهبت لزيارته في المدرسة، واستأذنت من مدرس الصف في أنني أريد أن أقول كلمة لابني أمام زملائه، ووقفت أمام التلاميذ وناديتهم ليوقف بجواري، وأحطته بذراعي، وقلت لزملائه: اسمعوا يا شباب، هذا ابني، وأنا أحبه كثيراً، وهو يجتهد كثيراً ويذاكر ومهما كانت درجاته فحبه في قلبي كبير، ومهما فعل فهو ابني وحبيبي.

ومن اليوم إن ذاكر وكان الأول فهو ابني وحبيبي، وإن ذاكر وكانت درجاته قليلة فهو ابني وحبيبي،

إلقاء الرعب

إن من مظاهر تصرف الحق في القلوب، هو ما ألقاه من الرعب في نفوس المشركين بعد انتصارهم في غزوة أحد، فلم يكن بينهم وبين القضاء على الإسلام إلا قتل النبي ﷺ ودخولهم المدينة واستباحة أهلها وإعادة الأمر إلى جاهلية أخرى.. ولكن الحق قذف في قلوبهم (الرعب) وحال دون قيامهم بذلك كله، فقفلوا راجعين -مع هزيمتهم للمسلمين- إلى مكة، وهم يقولون وكأنهم استيقظوا بعد سبات: ﴿لَا مُحَمَّدًا قَتَلْنَا، وَلَا الْكَوَاعِبَ أَرَدْنَاهُ﴾.. وهذا هو سبيل الحق في (نصرة) المؤمنين طوال التاريخ، سواء في حياتهم الخاصة، أو في معركتهم مع أعداء الدين.

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

قضاء حاجة المؤمن

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَضَى لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ حَاجَةً كَانَ كَمَنْ عَبْدَ اللَّهِ دَهْرَهُ، وَمَنْ دَعَا مُؤْمِنًا بظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَ الْمَلِكُ: وَلَكَ مِثْلُ ذَلِكَ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ دَعَا لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) مِثْلَ الَّذِي دَعَا لَهُمْ مِنْ مُؤْمِنٍ أَوْ مُؤْمِنَةٍ مَضَى مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ أَوْ هَوَاتِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

(الأمالي للشيخ الطوسي رحمه الله: ٤٩)

كلمة و معنى

﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ (الليل: ١٤):

وعيد من الله تعالى للمكلفين. يقول: خوفتكم المعاصي التي تؤدبكم إلى نار تَلَظَّى. والتَلَظَّى: تلهب النار بشدة الإيقاد، تَلْظَتِ النَّارُ تَلَظَّى تَلَظَّى ولَظَى، اسم من أسماء جهنم.

(التبيان في تفسير القرآن: ج ١٠/ ص ٣٥١)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣١٩ لسنة ٢٠٠٩م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

التحرير : الشيخ علي السعيد / منتظر السعدي - التدقيق اللغوي: عمار السلامي - التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي